

تحليل جغرافي لخصائص النساء المطلقات في محافظة ديالى لعام 2023 دراسة ميدانية

أ.م.د. وسام وهيب مهدي
جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

Abstract

This research is concerned with the study of human phenomenon, widowhood, which is one of the important variables in the community of the research area (Diyala governorate), which is the result of the phenomenon of mortality, which is an important demographic phenomena. The second and complementary variable mortality represents the triangle of population change after fertility and has an effect on population growth, There is a real and realistic problem of spatial variation of widowhood cases for women due to the type of mortality. This problem has been characterized by a distribution of spatial variation between Diyala Governorate and highlighted the image of variance through the analysis and interpretation of the indicators of the characteristics of widowed women in the province of Diyala at the level of districts and representation of maps and graphic forms to give a clear visual reading of these indicators using a descriptive and analytical approach to interpret the results. The results of the search showed the existence of various indicators of this population phenomenon, Field by questionnaire and distributed by sample for each district, represented by the responses of widowed women. The search results in several results

- 1- Baquba is ranked first in number of widows and other indicators.
- 2- The existence of spatial variation of the size of widowed women by districts.
- 3- Variance of causes leading to the widowhood of women resulting mortality factor for males.

Email:

wisaam.ge.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 12-2024

Keywords: ، مطلقات ، خصائص
ميدانية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهتم هذا البحث بدراسة ظاهرة بشرية وهي الطلاق والتي شكلت احدى المتغيرات المهمة في مجتمع منطقة البحث (محافظة ديالى) والناجمة عن اسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية والتي تعد من الظواهر السكانية المهمة ويعد الطلاق احد المتغيرات الحيوية للتغير السكاني بعد الزواج والخصوبة وذات تأثير في النمو السكاني ، ويتضح من خلال دراسة (طلاق النساء) هناك مشكلة حقيقية وواقعية تتمثل بوجود تباين مكاني لحالات طلاق النساء بسبب الازواج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد اخذت هذه المشكلة توزيعاً يتصف بالتباين المكاني بين اقصية محافظة ديالى وتبرز صورة التباين من خلال التحليل والتفسير لمؤشرات خصائص النساء المطلقات في محافظة ديالى على مستوى الاقصية وتمثيلها بخرائط واشكال بيانية لاعطاء قراءة بصرية واضحة لهذه المؤشرات باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي لتفسير النتائج، وقد اعطت نتائج البحث وجود مؤشرات متنوعة لهذه الظاهرة السكانية والتي تم دراستها ميدانياً عن طريق استمارة الاستبيان والموزعة بحسب عينة لكل قضاء والمتمثلة باجابات النساء المطلقات وتوصل البحث الى عدة نتائج منها

- 1- تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بعدد المطلقات ولبقية المؤشرات .
- 2- وجود تباين مكاني لحجم النساء المطلقات بحسب اقصية محافظة ديالى .
- 3- تباين الاسباب المؤدية الى طلاق النساء بحسب اقصية محافظة ديالى .

المقدمة

ان المجتمع السكاني في اي منطقة يتميز بعدم الاستقرار وذلك لعدم وجود مجتمع ساكن بل لا بد من الزيادة او النقصان التي تطال السكان ويسهم في تحديد حجم السكان ونموهم في اي منطقة عدة عناصر ومنها الطلاق⁽¹⁾ ، ويعد الطلاق من اهم المؤشرات التي تعكس الازواج الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع وانها تدل على مدى صحة ووعي سكانه ورفاهيتهم ، ان الهدف من البحث هو دراسة طلاق النساء وهي الظاهرة الناتجة عن اسباب عدة ، والتي ينتج عنها الكثير من الخصائص والمؤشرات التي تنعكس على العائلة وعلى الاطفال وكذلك ذات تأثير على تغير حجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم ونتيجة لتباين ظاهرة الطلاق مكانياً والتي تحدث نتيجة عوامل واسباب متنوعة لذلك اصبحت هذه الظاهرة المجتمعية (طلاق النساء) من ابرز المشكلات التي تواجه المجتمع ، ولاهمية هذه المشكلة الواقعية فقد تناولها البحث من الدراسة بالدراسة من خلال (تحليل جغرافي لخصائص النساء المطلقات في محافظة ديالى لعام 2023دراسة ميدانية) مستهدفا طبيعة التوزيع المكاني لهذه الشريحة والاسباب المؤدية للطلاق فضلا عن تحليل وتفسير مؤشرات خصائص النساء المطلقات مع بعض المتغيرات المرتبطة بهذه الظاهرة توزيعاً مكانياً .

مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث بالاسئلة الآتية:

- 1- هل يوجد تباين مكاني للنساء المطلقات بين اقصية محافظة ديالى؟
- 2- ما هي الاسباب المؤدية لتباين طلاق النساء بين اقصية محافظة ديالى؟
- 3- هل يوجد تباين بين خصائص النساء المطلقات لأقصية محافظة ديالى ؟

فرضية البحث : اجابة على ما سبق لاسئلة مشكلة البحث جاءت الفرضية بالآتي:

يوجد تباين مكاني للنساء المطلقات بين اقصية محافظة ديالى وهذا مرتبط بعدة عوامل واسباب ادت الى الطلاق ، مما ادى الى تباين ظاهرة الطلاق كما ان خصائص النساء المطلقات تتباين بين اقصية محافظة ديالى بسبب العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على ظروف وخصائص المرأة المطلقة نفسها .

أهمية ومبررات البحث :

- 1- الكشف عن التباين المكاني للنساء المطلقات بين اقصية محافظة ديالى.
- 2- دراسة اهم خصائص النساء المطلقات بين اقصية محافظة ديالى .

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والاسلوب التحليلي والاستنتاج المنطقي للكشف عن العلاقة المكانية لظاهرة الطلاق وتم تحليل البيانات لاهم مؤشرات خصائص النساء المطلقات وتفسيرها وصولاً الى معرفة الاسباب الكامنة وراء هذا التباين والنتائج المترتبة عليه ، فضلاً عن استعمال الجداول والاشكال البيانية والخرائط لاعطاء قراءة بصرية ذات دلالات لظاهرة طلاق النساء، وقد تم الاعتماد على بيانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مديرية الرعاية الاجتماعية في محافظة ديالى قسم شؤون المرأة ، فضلاً عن استخدام المصادر المكتبية .

هيكلية البحث: تضمن البحث دراسة التوزيع الجغرافي لسكان اقصية محافظة ديالى ضمن المبحث الاول، اما المبحث الثاني فقد تناول تحليل وتفسير خصائص النساء المطلقات بين اقصية منطقة الدراسة لعام 2023 ، وجاء المبحث الثالث لدراسة المشاكل والاثار الناجمة عن ظاهرة الطلاق.

حدود البحث: وتضمنت جانبين هما :

*الحدود المكانية متمثلة بمحافظة ديالى ضمن رقعتها الجغرافية والمتمثلة باقصيتها الستة ضمن مساحتها (17685 كم²) وكما توضحه خريطة (1) . إذ تمتد محافظة ديالى بين دائرتي عرض (33,3 - 35,6) شمالاً وخطي طول (44,22 - 45,56) شرقاً وضمن حدودها الادارية المحصورة ما بين

محافظة السليمانية من الشمال ومحافظة واسط من الجنوب ومحافظة صلاح الدين وبغداد من الغرب ومن الشرق جمهورية ايران الاسلامية.

*الحدود الزمانية والتي تتمثل بسنة البحث (2023) والتي تضمنت اجراءات الدراسة الميدانية وجمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان (ملحق 1) لاهم خصائص مؤشرات النساء المطلقات وتم الاعتماد على حجم العينة على مستوى الاقضية لعام 2023 ، فقد تم اجراء الدراسة الميدانية باستخدام استمارة الاستبيان لدراسة الواقع الحقيقي وما يعكسه من مشاكل ومعاناة للنساء المطلقات من خلال الاجابات المتمثلة باستمارة الاستبيان ، وتم توزيع استمارة الاستبيان بالاستعانة بمنظمات المجتمع المدني ، تم استخراج عينة مجتمع البحث من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{حجم العينة} = \frac{N_1}{N - N_1 + 1} \quad (2) \dots\dots\dots$$

حيث ان :
N

N = 1 = حجم العينة في مجتمع غير معلوم ويأخذ (385) ثابتة

N = حجم المجتمع الاحصائي والذي يمثل عدد النساء المطلقات لمحافظة ديالى لعام 2023 = (12533) ، ومن

خلال تطبيق المعادلة نحصل على حجم العينة لمجتمع البحث (النساء المطلقات) في محافظة ديالى = (374)

اما عينة كل قضاء = حجم العينة للنساء المطلقات في المحافظة × نسبة حجم النساء المطلقات في القضاء

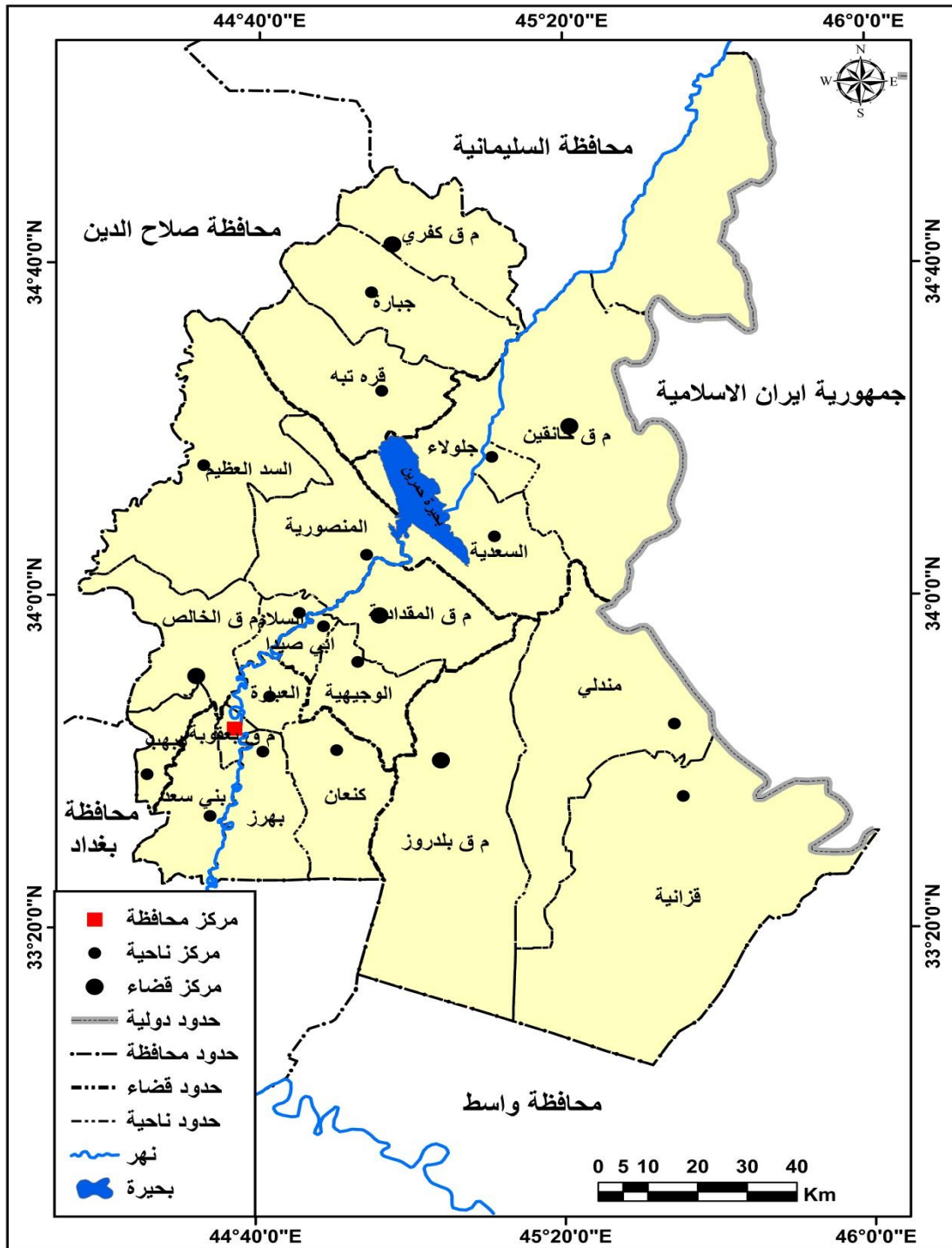
جدول (1) توزيع عينة البحث بحسب الاقضية لعام 2023

حجم العينة	% التوزيع النسبي	عدد المطلقات	القضاء
205	%55	6818	بعقوبة
45	%12	1528	المقدادية
60	%16	2030	الخالص
34	%9	1166	خانقين
30	%8	991	بلدروز
*	%*	*	كفري
374	%100	12533	المجموع الكلي

المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات مديرية الرعاية الاجتماعية لمحافظة ديالى قسم شؤون المرأة بيانات غير منشورة لعام 2023. *تم استبعاد قضاء كفري لعدم توفر بيانات خاصة عن النساء المطلقات.

خريطة (1)

الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لعام 2023



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس 1:500000 لعام 2023.

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي لسكان اقضية محافظة ديالى لعام 2023

ان دراسة توزيع الموارد البشرية على الحيز المكاني يمثل ظاهرة جغرافية لما لها من ارتباط مكاني، اذ أولى الجغرافيين اهتماماً خاصاً بدراسة التوزيع المكاني للموارد البشرية، بسبب تغير الأهمية البيئية المكانية نتيجة اختلاف خصائص السكان وتنوعها وتباينها من وقت لآخر ومن مكان لآخر واختلاف تأثيرها على ظاهرة الطلاق نتيجة لتباين أنواع الأعمال والأنشطة الاقتصادية والتي تضم انواعاً من الموارد البشرية إضافة الى مختلف الظواهر الديمغرافية المؤثرة. (3)

ان المجتمع السكاني في اي منطقة يتميز بعدم الاستقرار وذلك لعدم وجود مجتمع ساكن بل لابد من الزيادة او النقصان التي تطل السكان ويسهم في تحديد حجم السكان ونموهم في اي منطقة عدة عناصر ومنها الطلاق (4)

وتعد دراسة توزيع السكان المكانية من الامور التي يوليها الجغرافيون اهمية كبيرة لما قد تنشأ عنها من تباينات في توزيع السكان بين المناطق ضمن الوحدات الادارية في اي اقليم. (5)

وبناء على ما تقدم يقصد بالتوزيع العددي، حجم الموارد البشرية في المناطق والاقاليم المختلفة او اعداد السكان الذين يتواجدون ضمن منطقة جغرافية محددة وفي وقت محدد ومعين والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني. (6) لذلك لابد من اعطاء صورة عن المعطيات الاساسية للظاهرة المدروسة لمعرفة حجم التوزيع الجغرافي لسكان منطقة البحث فهو يمثل الحيز المهم والطبيعي المنبثقة عنه هذه الظاهرة (طلاق النساء) ومعرفة تغيرها والعوامل المؤثرة فيها.

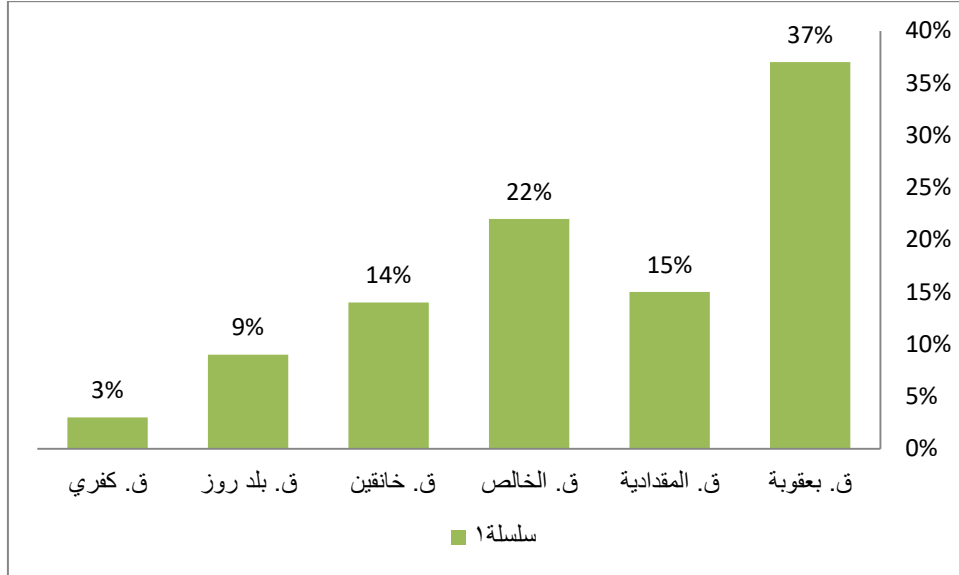
جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان اقضية محافظة ديالى لعام (2023)

2023 م		الوحدة الادارية
التوزيع النسبي %	حجم السكان	
37%	704617	ق. بعقوبة
15%	293995	ق. المقدادية
22%	400804	ق. الخالص
14%	271548	ق. خانقين
9%	172756	ق. بلد روز
3%	59389	ق. كفري
100%	1903109	م. ك للمحافظات

المصدر/ وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة ديالى لعام (2023) بيانات منشورة*

شكل (1)

التوزيع النسبي لسكان اقضية محافظة ديالى لعام (2023)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (2)

يتبين من خلال تحليل معطيات بيانات الجدول (2) والشكل (1) التوزيع العددي لسكان منطقة البحث، نلاحظ، تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الأولى لعام (2023)، وبلغ مجموع السكاني (704617) نسمة وبنسبة بلغت (37%) من المجموع الكلي لسكان اقضية محافظة ديالى ، اما المرتبة الثانية فكانت لقضاء الخالص وبمجموع سكاني بلغ (400804) نسمة وبنسبة (22%) بينما اخذ قضاء المقدادية المرتبة الثالثة وبنسبة (15%) وبحجم سكاني مقداره (293995) نسمة وقد اخذت بقية الاقضية الترتيب الاتي (خانقين ، بلدروز ، كفري) وتباينت اعدادها السكانية (271548) نسمة وبنسبة (14%) لقضاء خانقين ، اخذ قضاء بلدروز بنسبة (9%) وحجمه السكاني (172756) نسمة ، أما قضاء كفري فيبلغ سكانه (59389) نسمة وبنسبة (3%).

نلاحظ من خلال الارقام والنسب لعدد السكان انها تعطي مؤشراً على الزيادة في اعداد السكان وهذا يرجع الى نمو المراكز الحضرية والادارية والتطور الاقتصادي والتقدم الذي حصل في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فضلاً عن الزيادة الطبيعية للسكان نتيجة لتحسن الظروف الصحية وارتفاع المستوى المعاشي .

التوزيع النوعي لسكان اقضية محافظة ديالى لعام (2023) :

يُعد هذا التركيب من اكثر المجالات أهمية ، كما يُعد أيضاً من العناصر الأكثر وضوحاً⁽⁷⁾ ، وتظهر أهمية التركيب النوعي من خلال اظهار كفاءة قدرة السكان الإنتاجية والاقتصادية الديموغرافية من خلال

حساب حجم الموارد البشرية ضمن القطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة ، إضافة الى معرفة عدد الاناث في سن الانجاب والتنبؤ بالزيادة المستقبلية للسكان (8) ، ويمكن التعبير عن التركيب النوعي للسكان بمصطلح (نسبة النوع) ويمكن الحصول عليها من خلال المعادلة الآتية : (9) وهي حاصل قسمة عدد الذكور على عدد الاناث مضروباً في مئة، وهي نسبة عدد الذكور لكل مئة من الاناث ، وتؤلف هذه النسبة ضمن الظروف الطبيعية كنسبة ما بين (105 – 106 %) ذكر الى (100) انثى. وإذا اختلف التوازن عن هذه النسب فالسبب يعود الى تباين عدد الذكور والاناث خلال مراحل العمر ، ونسبة النوع لها آثار ديمغرافية مباشرة تتمخض عنها نتائج ومنها ما يتعلق بطلاق النساء ، وان هذه النسب تتباين ما بين الذكور والاناث نتيجة لزيادة ظاهرة الطلاق بسبب العوامل المؤثرة عليها، لذلك فأن مشكلة الطلاق للنساء تتباين في كل الفئات العمرية تقريبا.(10)

ولمعرفة التباين المكاني للتركيب النوعي لاعداد الذكور والاناث ونسبة النوع على مستوى اقصية محافظة ديالى من خلال تحليل معطيات الجدول(3)

جدول(3)التوزيع المكاني لنسبة النوع بحسب اقصية محافظة ديالى لعام (2023)

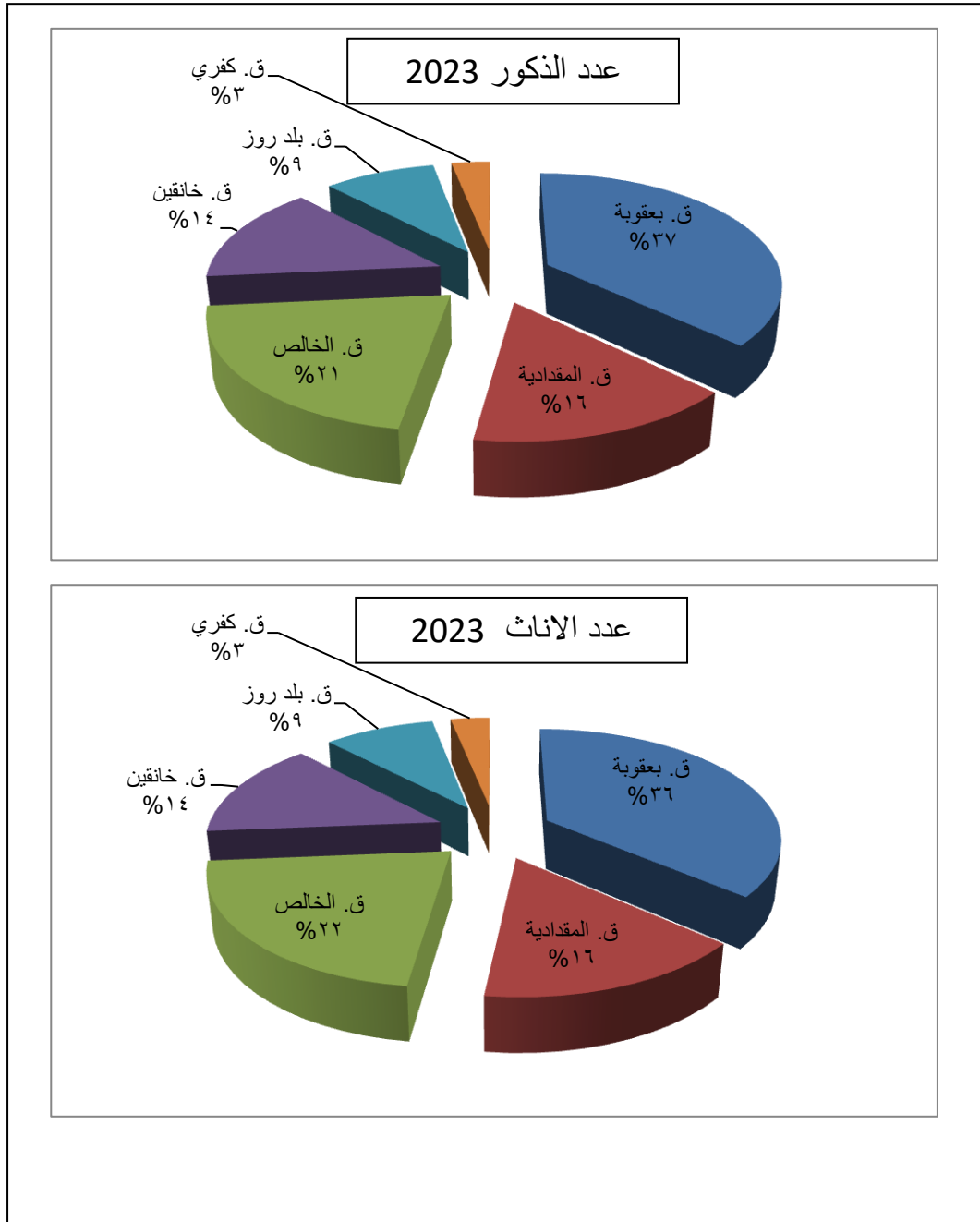
2023			الوحدات الإدارية القضاء
نسبة النوع %	عدد الاناث	عدد الذكور	
108	339335	365282	ق. بعقوبة
105	143848	150147	ق. المقدادية
103	197836	202968	ق. الخالص
107	131181	140366	ق. خانقين
106	83714	89042	ق. بلد روز
104	29154	30236	ق. كفري
	925068	978041	مج المحافظة
	106		(المعدل العام)

المصدر / الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ديالى لعام (2023)

بيانات منشورة .

شكل (2)

التوزيع النسبي لعدد الذكور والاناث لاقضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (3)

من خلال تحليل معطيات الجدول (3) والشكل (2) نجد ان نسبة النوع لعام 2023 بين اقصية محافظة ديالى اعلى نسبة وهي ضمن قضاء بعقوبة وبلغت (108%) وهذا يرجع كونه مركز القضاء ومنطقة جذب للاعمال التجارية والحضارية وترتفع فيه نسبة الدوائر والمؤسسات الحكومية لذلك اصبح منطقة استقطاب وجذب لعمل الذكور، اما ادنى نسبة نوع فكانت ضمن قضاء الخالص وبلغت (103%) وهذا يعطي مؤشرا على انخفاض نسبة النوع الذكورية مقابل نسبة النوع للاناث، اضافة الى الطبيعة الزراعية والبيئة المحيطة قد اثرت على هذا المعدل فضلاً عن ارتفاع معدلات الوفيات لنسبة الذكور ، وهذا يعطينا مؤشراً أيضاً على ارتفاع نسبة الذكور مقابل الاناث بالإضافة الى ذلك ان المناطق الحضرية هي مناطق جذب للعمل وبخاصة لنسبة النوع الذكورية ، فضلاً عن ذلك هناك مؤشراً مهماً وهو امتلاك محافظة ديالى طاقات بشرية متواجدة ضمنها وضمن سن العمل، ولكنها متعطلة وتعاني من البطالة ، تتضح اهمية التركيب النوعي من خلال اهميتها وعلاقتها بموضوع البحث إذ ان مشكلة الطلاق تتباين من حيث النوع فترتفع نسبة الطلاق للنساء المتزوجات وان هذه الظاهرة تطال العنصر (الفئة الشابة) في مجتمع البحث مما يعيق عملية التقدم والتنمية في محافظة ديالى وكذلك تؤثر على نمو السكان.

التوزيع البيئي لسكان اقصية محافظة ديالى لعام (2023) :

تبرز أهمية التوزيع البيئي بدرجة كبيرة في الدراسات السكانية حيث تدرس العلاقة بين الانسان والأرض ، وينتج من خلال هذا التوزيع تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية ، لقد تباينت الأسس المتبعة في التصنيف فهناك من الباحثين يأخذ حجم المستقرات الحضرية معياراً ومنهم يأخذ كثافة السكان ومنهم من اخذ الخصائص التي تتصف بها المنطقة المحلية (11) فضلاً عن ذلك يوجد تباين ما بين الدول في اعتماد الأسس والمعايير لتقسيم الحضر والريف ، ويعتبر المعيار الإداري أساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية ، وهذا ما اعتمده العراق في التقسيم ، وعليه يقصد بسكان الحضر بأنهم ذلك الجزء من السكان الذين يعيشون في المدينة ويعملون في مهن وحرف صناعية وتجارية وانشطة مختلفة ومتنوعة وخدمات غير النشاط الزراعي .

* اما سكان الريف فهم ذلك الجزء الباقي من السكان الذين يعملون ويعتمدون في معيشتهم على النشاط والعمل الزراعي ويسكنون المناطق الريفية . واعتماداً على ما سبق يكون المعيار الإداري أساساً في إيجاد التباين بين سكان الحضر والريف لمنطقة الدراسة .

جدول (4)

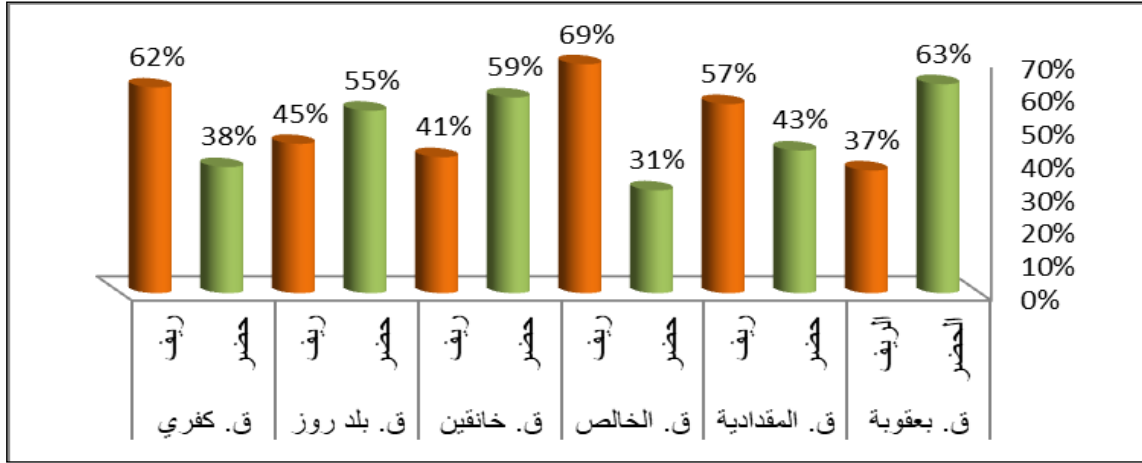
التوزيع البيئي لسكان اقضية محافظة ديالى لعام (2023)

القضاء	البيئة	عدد السكان	%
ق. بعقوبة	الحضر	443986	%63
	الريف	260630	%37
	مج ك	704617	%100
ق. المقدادية	حضر	125083	%43
	ريف	168912	%57
	مج ك	293995	%100
ق. الخالص	حضر	124596	%31
	ريف	276207	%69
	مج ك	400804	%100
ق. خانقين	حضر	160280	%59
	ريف	111267	%41
	مج ك	271548	%100
ق. بلد روز	حضر	95111	%55
	ريف	77645	%45
	مج ك	172756	%100
ق. كفري	حضر	22729	%38
	ريف	36660	%62
	مج ك	59389	%100

المصدر / الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان

محافظة ديالى لعام 2023 بيانات منشورة .

شكل (3) التوزيع النسبي لسكان اقضية محافظة ديالى بحسب البيئة لعام 2023



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (3).

من خلال تحليل معطيات الجدول (4) والشكل (3) نجد ان اعلى تركيز للسكان الحضر ضمن قضاء بعقوبة وبلغت نسبة سكان الحضر (63%) ، ويرجع ذلك لكون القضاء يعد مركزاً إدارياً واقتصادياً للمحافظة إضافة الى كونه المركز الإداري للمحافظة وتتركز ضمنه اغلب المؤسسات والدوائر الحكومية ومنطقة جذب للأعمال ، اما اقل تركيز لسكان المراكز الحضرية فكان ضمن (قضاء الخالص) حيث يشكل التقسيم البيئي لسكان الحضر بنسبة (31%) لسنة (2023) .

وهذا التقسيم يعطينا مؤشراً على ان القضاء ذو طبيعة ريفية أي ان اقتصاده يعتمد على النشاط الزراعي بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت نسبة سكان الريف فيه (69%) لعام 2023 ، وهذا دليل على ان طبيعة محافظة ديالى هي طبيعة ريفية ، ان هذا التباين في التوزيع البيئي يرجع الى عوامل ومؤشرات متداخلة أعطت صورة التوزيع البيئي للسكان ، والتي منها المتغيرات السياسية والمتمثلة بالوضع الأمني والسياسي لمنطقة البحث إضافة الى عدم التوازن في توزيع التخصيصات المالية لبعض المناطق فضلاً عن عدم التوازن في الاستثمارات وتفضيل مناطق على مناطق أخرى من جوانب الخدمات والتخصيصات المالية، فضلاً عن تأثير المتغيرات الطبيعية في توزيع السكان وتباينها بين الوحدات الإدارية (الاقضية) في محافظة ديالى. وقد اثر ذلك على صورة التباين لاعداد النساء المطلقات ضمن منطقة البحث حيث نلاحظ ان المناطق الحضرية هي اكثر المناطق تأثراً من حيث عدد النساء المطلقات مقابل المناطق الريفية.

المبحث الثاني

تحليل وتفسير مؤشرات خصائص النساء المطلقات بحسب أفضية محافظة ديالى لعام 2023

ان توزيع السكان على الحيز المكاني يمثل ظاهرة جغرافية لما لها من ارتباط مكاني، اذ أولى الجغرافيين اهتماماً خاصاً بدراسة التوزيع المكاني للسكان، بسبب تغير الأهمية البيئية المكانية نتيجة اختلاف خصائص السكان وتنوعها وتباينها من وقت لآخر ومن مكان لآخر واختلاف تأثيرها على ظاهرة الطلاق الناتجة عن اسباب اجتماعية واقتصادية. (12)

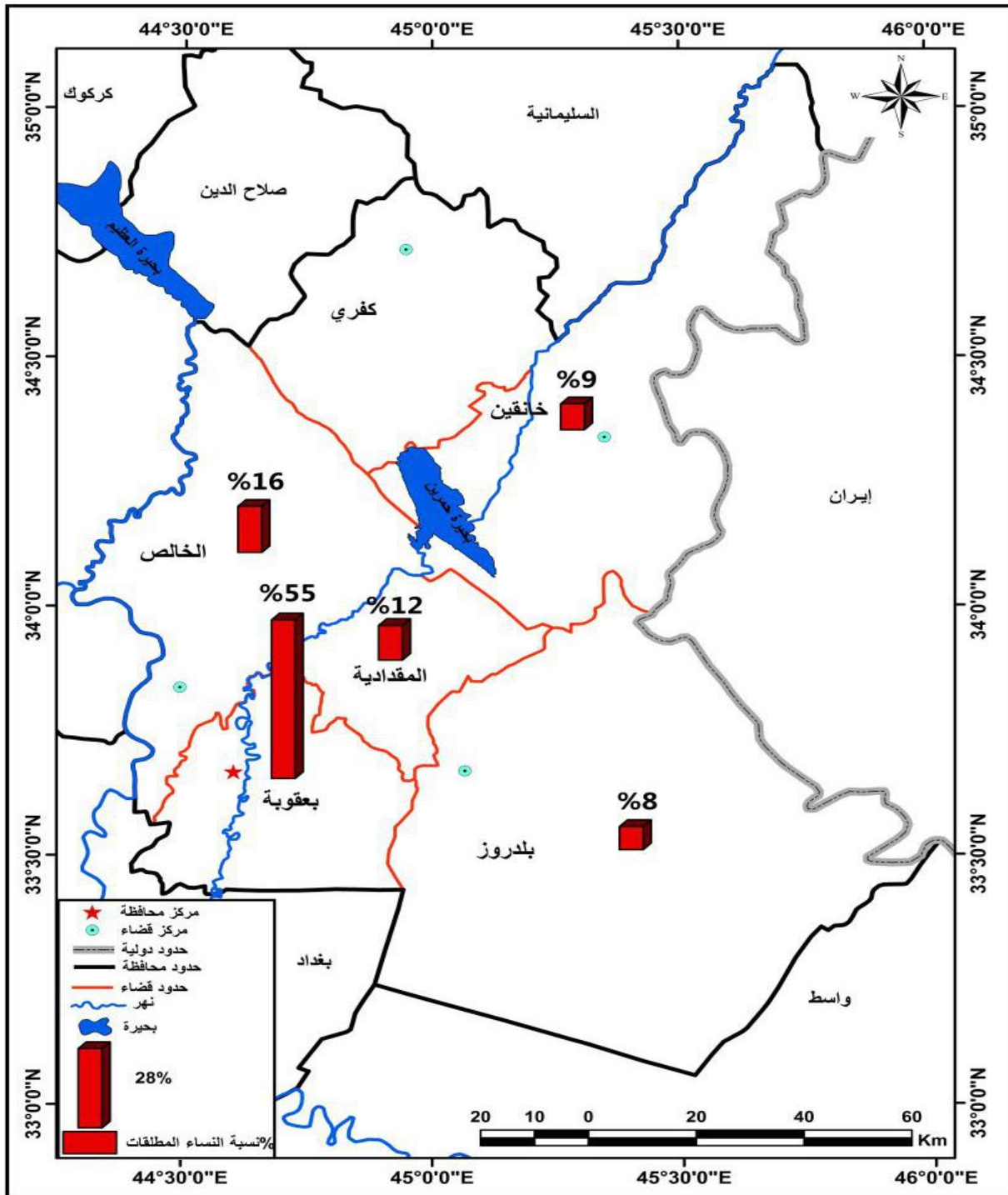
وتعد دراسة توزيع السكان المكانية من الامور التي يوليها الجغرافيون اهمية كبيرة لما قد تنشأ عنها من تباينات في توزيع السكان بين المناطق ضمن الوحدات الادارية في اي اقليم (13) ، ونتيجة لتفاهم هذه المشكلة في كل قضاء ضمن محافظة ديالى وما يعكسه من رؤيا اكثر شمولية عن الاسباب المؤدية لهذه الظاهرة والنتائج المترتبة عنها باعتبارها مشكلة انسانية ذات ابعاد خطيرة تمس حياة المرأة المطلقة ونتيجة لأهمية هذه المشكلة اقتضت المتطلبات لبحث وتحليل وتفسير الخصائص المتعلقة بالمرأة المطلقة. ولإعطاء صورة عن تحليل التباين المكاني لمؤشرات خصائص النساء المطلقات بحسب افضية محافظة ديالى حيث تم استخدام المؤشرات الآتية :

1- تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب أفضية محافظة ديالى وفق عينة البحث لعام 2023

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (1) أن حجم النساء المطلقات قد بلغ (12533) امرأة مطلقة لعام 2023 .

اما توزيعها على مستوى الأفضية فقد اخذ تبايناً مكانياً كما توضحه خريطة (2) فنلاحظ أن قضاء بعقوبة قد أخذ المرتبة الأولى ، وبعده بلغ (205) طبقاً لحجم عينة الدراسة الميدانية وبنسبة بلغت (55%) وهذا الحجم للمطلقات يعود إلى الحجم السكاني للقضاء والبالغ (625094) حيث شكلت النساء (300727) امرأة إضافة إلى العوامل الأخرى المؤدية إلى الطلاق وهي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفقر والتي تؤدي بنتيجتها إلى الطلاق مما يعطي مؤشراً على ارتفاع ظاهرة الطلاق ضمن القضاء كذلك وجود نساء مطلقات سابقاً ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع عددهن ضمن القضاء .

خريطة (2) التوزيع النسبي للنساء المطلقات بحسب اقسية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الادارية وبيانات الجدول (1) وباستخدام برنامج GIS .10.4.1

تم استبعاد قضاء كفري لعدم توافر المعلومات عنها.

أما المرتبة الثانية فقد كانت لقضاء الخالص إذ بلغت أعداد النساء المطلقات بحسب الدراسة الميدانية (60) امرأة مطلقة وبنسبة بلغت (16%) ، وهذا العدد يعود إلى الظروف التي مرت على محافظة ديالى وقطرنا كذلك ، إضافة إلى أن هذه المناطق تقل فيها فرص العمل مما يؤدي إلى ارتفاع هذه الظاهرة إضافة إلى ظروف عدة متلازمة تؤدي إلى ظاهرة الطلاق والتي منها العنف بانواعه ضد المرأة وعدم الانسجام وعدم التوافق الطبقي والثقافي .

أما المرتبة الثالثة فتمثلت ضمن قضاء المقدادية وبحجم (45) امرأة مطلقة وبنسبة (12%) من المجموع الكلي للمطلقات وهذا يرجع إلى ارتفاع نسبة الفقر وانعدام الثقافة الاجتماعية، أما نسب بقية الأفضية فقد تباينت ، حيث نلاحظ من الجدول (2) هناك تباين مكاني لنسب النساء المطلقات ، إذ شكل قضاء خانقين بنسبة بلغت (9%) وبعدها (34) امرأة مطلقة وهذا العدد يعود إلى جملة من الأسباب والمشاكل المتنوعة التي أدت إلى ظاهرة الطلاق . وجاء قضاء بلدروز بعدد (30) امرأة مطلقة بحسب الدراسة الميدانية وبنسبة بلغت (8%) وهذا الرقم يعود إلى عدة متغيرات اجتماعية واقتصادية متنوعة أدت إلى الطلاق .

من خلال ما سبق نجد أن هناك صورة للتباين المكاني لتوزيع النساء المطلقات بحسب الأفضية وهذا التباين يعود إلى جملة من المتغيرات والأسباب التي ترتبط بظاهرة الطلاق والتي هي بسبب الظروف الاقتصادية الناتجة عن ظاهرة الفقر وكذلك الظروف الاجتماعية والعنف بانواعه إضافة إلى عامل الخيانة الزوجية الناتج عن استخدام التقنيات الحديثة والتي زادت في الفترة الأخيرة هذه الأسباب والمتغيرات تؤدي إلى زيادة ظاهرة الطلاق . إذاً يوجد تباين مكاني للنساء المطلقات ما بين أفضية محافظة ديالى ويعود ذلك إلى المتغيرات والأسباب المباشرة وغير المباشرة والتي ينتج عنها ظاهرة الطلاق وما ينعكس عنها من متغيرات وآثار ذات تأثير على الأطفال والأسرة وكذلك على المرأة المطلقة نفسها وعائلتها .

2- تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات وفق الفئات العمرية لأفضية محافظة ديالى

بحسب عينة البحث لعام 2023

جدول (5)

التوزيع العددي للنساء المطلقات وفق الفئات العمرية لأقضية محافظة ديالى لعام 2023

المجموع	الفئات العمرية									الأقضية
	60 فأكثر	59-54	53-48	47-42	41-36	35-30	29-24	23-18	17-12	
205	1	4	4	13	34	68	57	24		بعقوبة
45			1	2	10	11	13	8		المقدادية
60			1	8	12	8	31			الخالص
34			2	5	6	7	10	4		خانقين
30			3	7	9	7	4			بلدروز
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	كفري
374	1	4	11	35	71	101	115	36		المجموع الكلي للأقضية

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023 .

يتبين من معطيات تحليل الجدول (5) هناك تباين للنساء المطلقات بحسب العمر ، حيث نجد أن أعلى فئة للمطلقات على مستوى الاقضية ضمن فئة (29-24) سنة وبجسم بلغ (115) امرأة مطلقة وتصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى لهذه الفئة وبواقع (57) مطلقة، اما المرتبة الثانية لهذه الفئة فهي ضمن قضاء الخالص وبعدها (31) مطلقة ، وتعد هذه الفئة من الفئات الشابة والمنتجة وذات خصوبة حيوية عالية وهذا يعطي مؤشراً على ارتفاع نسبة المطلقات الشابات الناتجة عن الطلاق ، اما الفئة الثانية فكانت ضمن فئة (30-35) سنة ، وشكلت (101) مطلقة على مستوى الاقضية ، وتصدر قضاء بعقوبة هذه الفئة بعدد (68) مطلقة ، وكذلك اخذ قضاء المقدادية ضمن الفئات الشابة للنساء المطلقات وبلغ حجمها (11) مطلقة وهي ضمن قوة العمل والنشاط الاقتصادي.

وشكلت الفئة العمرية (36-41) سنة بعدد بلغ (71) مطلقة على مستوى الاقضية وتصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بعدد (34) مطلقة، وقد تباينت النساء المطلقات بحسب الفئات العمرية على مستوى المحافظة، إذ شكلت الفئة (18-23) سنة بحجم (36) مطلقة اما الفئة (42-47) سنة فشكلت بعدد

(35) مطلقة وبعدها الفئة (48-53) سنة بعدد (11) مطلقة، وتضمنت الفئة (54-59) سنة (4) مطلقة وأخيراً الفئة (60 فأكثر) بعدد (1) امرأة مطلقة.

من خلال ما سبق نجد هناك تباين للنساء المطلقات وفق الفئات العمرية إذ شكلت الفئة الشابة (24-29) سنة بعدد (115) مطلقة مقابل انخفاضها للفئة (30-35) سنة ليلعب حجمها (101) امرأة مطلقة، من خلال هذا التوزيع والتباين يتضح مدى العبء الذي يقع على النساء المطلقات وبخاصة هن ضمن الفئات الشابة نتيجة الاعالة لأطفالهن وتحمل مسؤولية الاعالة والتربية وتوفير المتطلبات لأبنائهن إضافة إلى ذلك نلاحظ أن العدد الكبير للنساء المطلقات يقع ضمن الفئات الشابة والمنتجة وضمن قوة العمل من خلال ذلك نجد الضغط الواقع على النساء المطلقات وتحمل المسؤولية لأعباء الحياة واعالة اطفالهن ضمن ظروف الحياة ونظرة المجتمع والعادات والتقاليد المجتمعية.

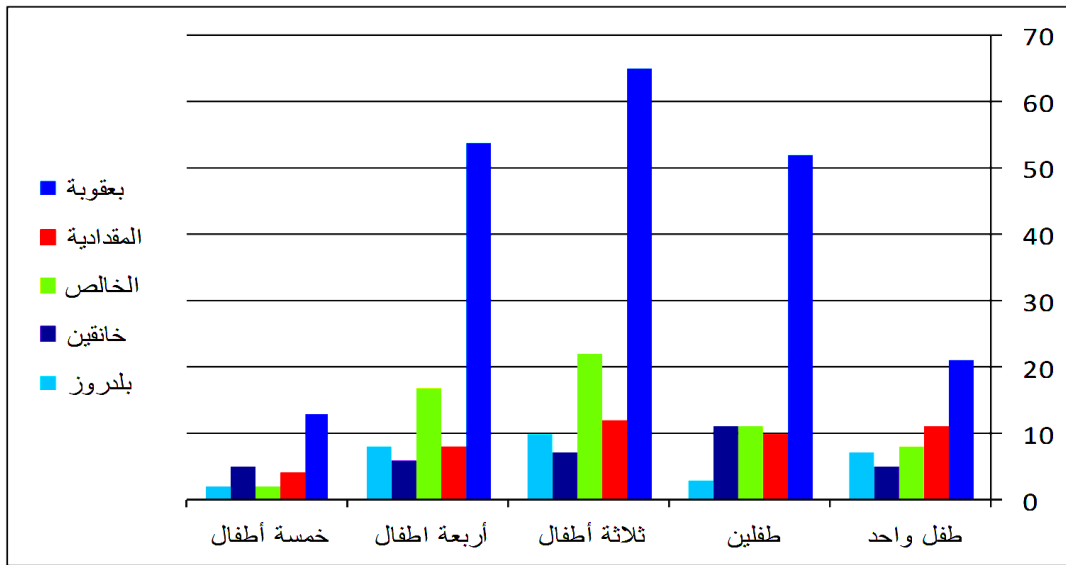
3- تحليل مؤشر اعداد النساء المطلقات بحسب أعداد الأطفال وفق عينة البحث لعام 2023

جدول (6) تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب أعداد الأطفال

المجموع	ستة أطفال فأكثر	خمسة أطفال	أربعة أطفال	ثلاثة أطفال	طفلين	طفل واحد	الأقضية
205		13	54	65	52	21	بعقوبة
45		4	8	12	10	11	المقدادية
60		2	17	22	11	8	الخالص
34		5	6	7	11	5	خانقين
30		2	8	10	3	7	بلدروز
*	*	*	*	*	*	*	كفري
374		26	93	116	87	52	مجموع الكلي للأقضية

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023 .

شكل (2) أعداد النساء المطلقات بحسب أعداد الأطفال



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (6)

يتضح من معطيات بيانات الجدول (6) والشكل (2) أن أعلى مؤشر لأعداد النساء المطلقات مع مؤشر أعداد الأطفال يقع ضمن النساء المطلقات اللاتي لديهن ثلاثة اطفال إذ بلغ عددهن على مستوى المحافظة (116) امرأة مطلقة ، أما عدد النساء اللاتي لديهن أربعة أطفال فقد بلغ عددهن (93) امرأة مطلقة على مستوى المحافظة من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبيان.

اما ممن لديها طفلان فقد بلغ عددهن (87) امرأة مطلقة وبعدها انخفض عددهن ممن لديهن طفل واحد ليبلغ عددهن (52) مطلقة على مستوى المحافظة أما ممن لديها خمسة اطفال فشكلت (26) مطلقة ، أما على مستوى الأفضية فقد اتخذ قضاء بعقوبة أعلى عدد للنساء المطلقات ممن لديهن (ثلاث أطفال) وبلغ عددهن (65) مطلقة . وكذلك قضاء الخالص بعدد (22) مطلقة ممن لديها ثلاث اطفال. أما النساء المطلقات ممن لديها اربعة اطفال فشكلك كذلك قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بعدد (54) مطلقة ، ويليه قضاء الخالص بعدد (17) مطلقة. وتباينت اعداد النساء المطلقات الاتي لديهن طفلين وكذلك طفل واحد وخمسة أطفال ، ولكن تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الأولى لهذه الأعداد من خلال هذه الأعداد للأطفال للنساء المطلقات نجد ان النساء المطلقات ممن هن ضمن الفئات الشابة وهذا ما يمثله أعداد الأطفال لديهن مقابل ذلك نجد ارتفاع نسبة الاعالة لأعداد الأطفال وتحمل المسؤولية للنساء

المطلقات لرعاية أطفالهن ضمن ظروف الحياة إضافة إلى تحمل اعباء وصعوبات الحياة من أجل توفير مستلزمات العيش لأطفالهن، وكذلك نظرة المجتمع للمرأة المطلقة ولعائلتها .

4 - تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب اسباب الطلاق وفق عينة البحث لعام

2023

جدول (7) اسباب طلاق النساء

المجموع	المرض	العنف والتعنيف بانواعه	اسباب اقتصادية	خيانة زوجية	مشاكل اجتماعية	الأقضية
205	18	29	86	34	38	بعقوبة
45	5	11	13	9	7	المقدادية
60	7	9	19	8	17	الخالص
34	4	8	11	5	6	خانقين
30	2	7	11	5	5	بلدروز
*	*	*	*	*	*	كفري
374	36	64	140	61	73	المجموع الكلي للاقضية

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023 .

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (7) أن أكثر مؤشر لاسباب الطلاق على مستوى أقضية محافظة ديالى بسبب الظروف الاقتصادية والذي بلغ عددهن (140) حالة طلاق ويعود ذلك للظروف الاقتصادية والمتمثلة بانخفاض الدخل والمتمثلة بمؤشر الفقر بسبب عدم توفر مستلزمات وضروريات الحياة مما يؤدي الى الطلاق وشكل قضاء بعقوبة باعلى عدد لحالات الطلاق ضمن هذا المستوى وبعدد (86) حالة طلاق وهي تعني انتهاء (86) اسرة وتفككها وضياع اطفالها ويعود ذلك للظروف الصعبة التي تعيشها الاسرة وعدم كفاية المردود المادي لرب الاسرة ، اما المرتبة الثانية فكانت ضمن قضاء الخالص وبلغ عددها (19) حالة طلاق بسبب الفقر وينتج عنها (19) حالة تشرد وضياع للاطفال ، ثم يأتي قضاء المقدادية بعدد (13) حالة طلاق بسبب العوز المادي ، ثم قضائي بلدروز وخانقين بعدد (11) حالة طلاق، بسبب الفقر والاحتياج المادي .

اما حالات الطلاق بسبب المشاكل الاجتماعية فقد اخذت المستوى الثاني بواقع (73) حالة طلاق ، تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بعدد (38) حالة طلاق بسبب الخلافات الاجتماعية وعدم التفاهم وانخفاض المستوى الثقافي والتعليمي مما يؤدي الى ضياع الاسرة واطفالها ، اما المرتبة الثانية لهذا المستوى فكانت ضمن قضاء الخالص بواقع (17) حالة طلاق بسبب الظروف الاجتماعية وقد تباينت القيم لبقية الاقضية لهذا المؤشر ، حيث اخذ قضاء بلدروز اقل رقم بواقع (5) حالات طلاق بسبب الظروف الاجتماعية ، اما المؤشر الثالث للطلاق فيقع ضمن العنف والتعنيف بانواعه ضد المرأة والنتائج عن الضرب والاهانة سواء أكان جسدي ام لفظي وسجل هذا المؤشر بعدد (64) حالة طلاق على مستوى الاقضية، اخذ قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بعدد (29) حالة طلاق بسبب العنف ثم قضاء المقدادية بعدد (11) حالة طلاق ويليها قضاء الخالص بعدد (9) حالة طلاق ، ثم قضاء خانقين بعدد (8) حالات طلاق ، اما قضاء بلدروز فسجل (7) حالات طلاق .

اما مؤشر الخيانة الزوجية فقد اخذ المستوى الرابع من اسباب الطلاق وكان بواقع (61) حالة طلاق على مستوى الاقضية حسب عينة الدراسة وتصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى وبعده (34) حالة طلاق بسبب الخيانة الزوجية ، وتعود الى استخدام اجهزة التواصل الاجتماعي الحديث والاندماج في ظروف غير طبيعية بعيدة عن الواقع وعن الرادع الاخلاقي والديني ، اضافة الى الاندماج في ملذات الحياة بعيدة عن القيم والاعراف والدين مما يؤدي الى مشاكل اجتماعية بسبب اهمال الحياة الزوجية وعدم العناية بالاطفال من قبل الزوجة وفي النهاية تؤدي الى الطلاق ، اما المؤشر الاخير للطلاق وهو بسبب الامراض المتنوعة والتي تعود الى كلا الطرفين مثل عدم الانجاب والامراض المزمنة ، وشكل هذا المؤشر لمجموع الاقضية بعدد (36) حالة طلاق حيث تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى وبعده (18) حالة طلاق بسبب الامراض ويعود ذلك الى الامراض الانتقالية والامراض الوراثية وكذلك عدم الانجاب، ان هذه الارقام تعطي مؤشراً على هذه الظاهرة الاجتماعية وهي الطلاق بانها مشكلة سكانية اجتماعية ، وكذلك نلاحظ مما سبق وجود تباين مكاني لمؤشرات اسباب الطلاق وما ينتج عنه من حالات التفكك الاسري وضياع الاطفال وهدم لنواة المجتمع وهي الاسرة .

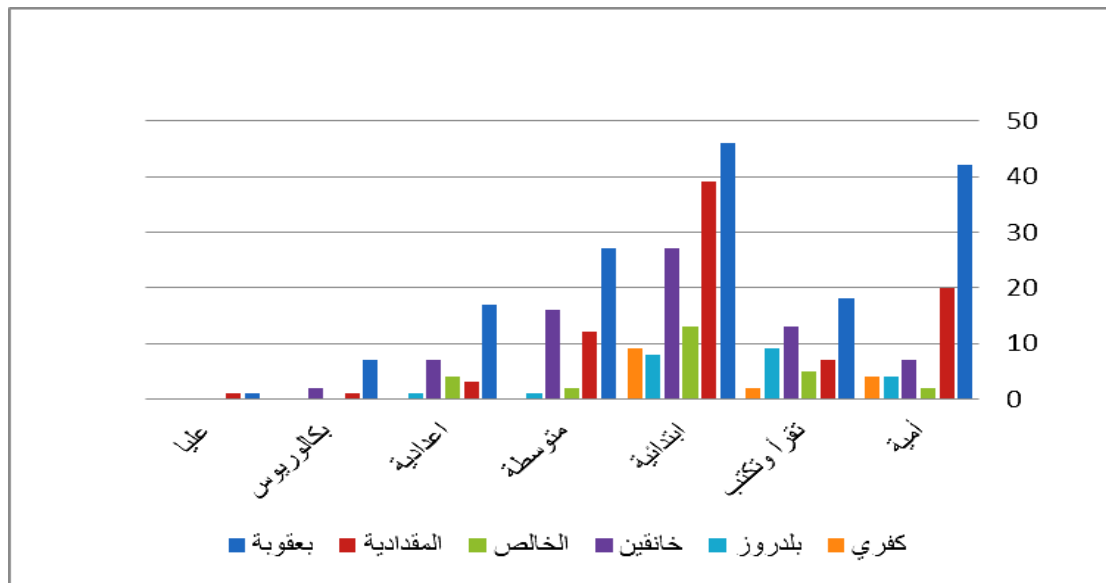
5- تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات وفق الحالة التعليمية لأقضية محافظة ديالى بحسب عينة البحث لعام 2023

جدول (8) عدد النساء المطلقات وفق الحالة التعليمية لعام 2023

الحالة التعليمية للنساء المطلقات								
المجموع	عليا	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	أمية	الأقضية
205	14	61	31	41	24	18	16	بعقوبة
45		6	11	8	7	6	5	المقدادية
60		12	13	11	7	8	9	الخالص
34		2	7	7	6	5	7	خانتين
30		6	2	1	8	9	4	بلدروز
*	*	*	*	*	*	*	*	كفري
374	14	89	64	68	52	46	41	مجموع الكلي للأقضية

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023 .

شكل (4) عدد النساء المطلقات وفق الحالة التعليمية لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (8)

يتضح من خلال بيانات الجدول (8) والشكل (4) تباين المستوى التعليمي للنساء المطلقات، حيث أخذ مستوى التعليم الجامعي المرتبة الأولى وبعده (89) للنساء المطلقات ممن هن حاصلات على شهادة البكالوريوس واخذ قضاء بعقوبة أعلى عدد وبلغ (61) مطلقة للمستوى الجامعي ثم قضاء الخالص بعدد (12) مطلقة لنفس المستوى الجامعي، ثم قضاء المقدادية بواقع (8) حالة طلاق ممن لديها شهادة البكالوريوس ويليه كلاً من قضاء بلدروز بعدد (6) وقضاء خانقين بعدد (2) ، ويعود ذلك الارتفاع إلى ان النساء المطلقات اكملن الدراسة في سبيل الحصول على درجة وظيفية لتضمن مستقبلها ، أما مستوى التعليم (المتوسطة) فشكل بواقع (68) حالة للنساء المطلقات الحاصلات على شهادة المتوسطة على مستوى الأفضية وتصدرها قضاء بعقوبة بواقع (41) حالة طلاق لمستوى شهادة المتوسطة وأدنى قضاء هو بلدروز بواقع (1) حالة طلاق لمن لديها شهادة المتوسطة ويعود ذلك إلى أن النساء المطلقات يفضلن اكمال الدراسة وعدم المكوث والبقاء في البيت ، أما بقية المستويات لحالات التعلم فتباينت ما بين الأفضية وكذلك بحسب المستوى التعليمي فأخذ مستوى التعليم الاعدادي للنساء المطلقات لعموم الأفضية بواقع (64) حالة ويليه مستوى الابتدائية وبواقع (52) حالة للنساء المطلقات أما مستوى تقرأ وتكتب فسجل بواقع (46) حالة للنساء المطلقات بينما شكل مستوى الامية بواقع (41) حالة للنساء المطلقات وأخيراً سجل التعليم العالي الدراسات العليا بواقع (14) حالة طلاق وهي ضمن قضاء بعقوبة نلاحظ مما سبق وجود تباين للحالات العلمية للنساء المطلقات والحاصلات على شهادة تعليمية وهي متباينة ويعود ذلك التباين إلى رغبة النساء في اكمال الدراسة والحصول على شهادة تعليمية لغرض الحصول على وظيفة تقابل هذا التحصيل الدراسي لضمان مستقبلها ورعاية اطفالها ، أو عدم الدراسة والبقاء في البيت وتربية الأطفال فضلاً عن العادات والتقاليد الاجتماعية التي تلعب دوراً في تقليل تعليم الإناث.

6- تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب عائلية المسكن وفق عينة البحث لعام 2023:

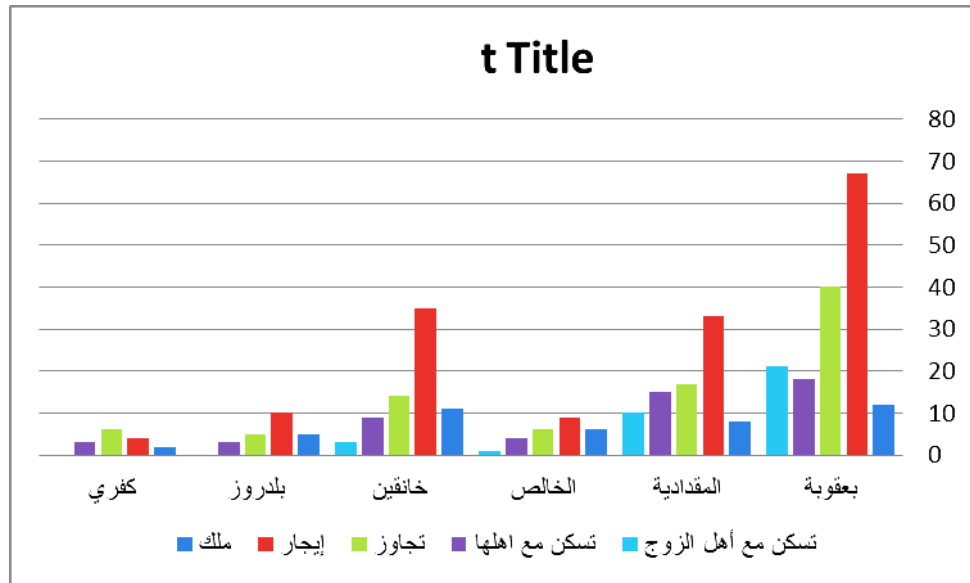
جدول (9)

التوزيع العددي للنساء المطلقات بحسب عائلية المسكن

المجموع	تجاوز	تسكن مع اهلها	إيجار	ملك	القضاء
205	28	95	58	24	بعقوبة
45	9	20	8	8	المقدادية
60	10	23	11	16	الخالص
34	9	12	6	7	خانقين
30	3	15	7	5	بلدروز
*	*	*	*	*	كفري
374	59	165	90	60	مجموع الأفضية

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023 .

شكل (5) تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب عائلية المسكن



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (9)

من تحليل الجدول (9) والشكل (5) نجد أن أعلى مؤشر يقع ضمن عائدية تسكن مع اهلها وبواقع (165) حالة لمستوى الأفضية وتصدر قضاء بعقوبة بواقع (95) حالة طلاق ممن تسكن مع اهلها وهذا مؤشراً على الظروف الصعبة للنساء المطلقات ونظرة المجتمع والعادات والتقاليد ، اما المستوى الثاني فهو لعائدية الايجار واخذ بواقع (90) حالة طلاق ممن تسكن لعائدية الايجار وعدم امتلاكها مسكن لها ولأطفالها اضافة الى انه يعطينا مؤشراً على وجود ازمة سكن وتصدر قضاء بعقوبة بواقع (58) حالة ايجار للنساء المطلقات، ثم يليه قضاء الخالص بواقع (11) حالة ايجار للنساء المطلقات ثم تباينت الأرقام ما بين قضاء المقدادية بواقع (8) وقضاء بلدروز (7) حالات ثم قضاء خانقين (6) حالات ، أما المؤشر الثالث للعائدية فهو السكن الدائم وهذا يعطي مؤشراً على امتلاك النساء المطلقات للسكن بشكل ثابت ودائم ويعود ذلك من خلال امتلاك المطلقة لهذا الدار أو المسكن وشكل هذا المؤشر بواقع (60) حالة لجميع أقضية محافظة ديالى.

اما المؤشر الرابع لعائدية المسكن نجده عند مؤشر التجاوز وبواقع (59) حالة تجاوز للنساء المطلقات لجميع الاقضية وهذا يعطي مؤشراً على عدم وجود المساكن ووجود ازمة سكن وعدم امتلاكها المال الكافي للسكن في مناطق سكنية.

7- تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب مصدر الدخل وفق عينة البحث لعام 2023

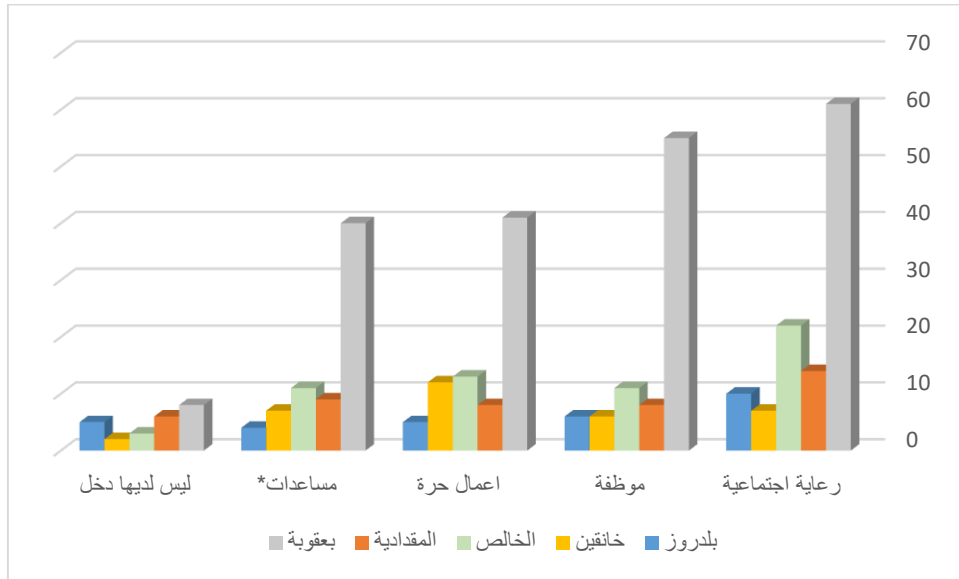
جدول (10) التوزيع العددي لمصدر الدخل للنساء المطلقات بحسب عينة البحث لعام 2023

المجموع	ليس لديها دخل	مساعدات*	اعمال حرة	موظفة	رعاية اجتماعية	الأفضية
205	8	40	41	55	61	بعقوبة
45	6	9	8	8	14	المقدادية
60	3	11	13	11	22	الخالص
34	2	7	12	6	7	خانقين
30	5	4	5	6	10	بلدروز
*	*	*	*	*	*	كفري
374	24	71	79	86	114	مجموع الاقضية

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على تحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023 .

*المساعدات: تتضمن مساعدات مالية من أهل الزوجة إضافة إلى الصدقات والتبرعات من قبل منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وبعض الافراد الميسورين وتبرعات دور العبادة .

شكل (6) مصدر الدخل للنساء المطلقات



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (10)

*لم تتوفر بيانات عن قضاء كفري

من خلال الجدول (10) والشكل (6) يتضح ان تحليل مؤشر دخل النساء المطلقات يتباين حيث أخذ مؤشر ممن لديها راتب رعاية اجتماعية بأعلى الأرقام وبواقع (114) مطلقة لمجموع المحافظة وفق نتائج الدراسة الميدانية ، وتصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بواقع (61) مطلقة ممن لديها رعاية اجتماعية ثم تصدر قضاء الخالص المرتبة الثانية وبلغ عددهن (22) مطلقة وتباينت الأرقام إذ أخذ قضاء المقدادية المرتبة الثالثة بعدد (14) مطلقة ، ثم يليه قضائي بلدروز وخانقين بواقع (10) و (7) لكل منهما .

أما المؤشر الثاني لمصدر الدخل للنساء المطلقات فقد كان ممن هي موظفة ولديها راتب وسجل هذا المؤشر بواقع (86) مطلقة على مستوى الاقضية ، إذ تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بواقع (55) موظفة مطلقة ، ويعد هذا المؤشر من افضل المؤشرات لان المطلقات لديهن دخل ثابت ويمكن الاهتمام بأطفالهن وتوفير مستلزمات الحياة لها ولأطفالها ويعطي هذا المؤشر مصدر قوة للمطلقة لأنه يوفر لها الجانب الاقتصادي الذي تعتمد عليه في توفير متطلبات حياتها.

اما المؤشر الثالث فهو يتضمن الاعمال الحرة فقد سجل (79) حالة طلاق واخذ قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بعدد (41) حالة طلاق للاعمال الحرة ، ثم يليه قضاء الخالص بواقع (13) حالة طلاق لمن لديها اعمال حرة ، اما بقية المؤشرات فقد تباينت ما بين مؤشر المساعدات ومؤشر ممن ليس لديها دخل ، وتصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى لهذه المؤشرات، من خلال الجدول اعلاه يتضح وجود تباين

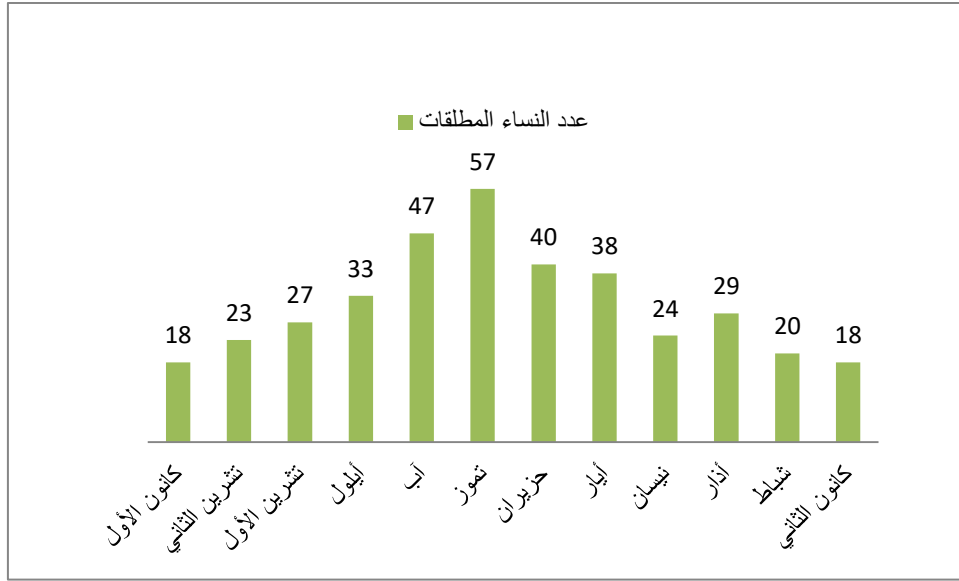
لمصدر الدخل وتصدر قضاء بعقوبة لجميع المؤشرات فكان أدنى قضاء سجل فيها هو قضاء خائنين لمؤشرات مصدر الدخل ، ومن خلال ما سبق نجد تباين ما بين الأفضية للنساء المطلقات بحسب مصدر الدخل وهذه المؤشرات هي انعكاس للواقع الحقيقي الذي تعيشه حياة النساء المطلقات وما تعيشه من صعوبات الحياة وتوفير مستلزمات حياتها اليومية ولإطفالها.

8- تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب اشهر السنة وفق عينة البحث لعام 2023 .

جدول (11) أعداد النساء المطلقات بحسب اشهر السنة لعام 2023

ت	أشهر السنة	عدد النساء المطلقات
1	كانون الثاني	18
2	شباط	20
3	أذار	29
4	نيسان	24
5	أيار	38
6	حزيران	40
7	تموز	57
8	آب	47
9	أيلول	33
10	تشرين الأول	27
11	تشرين الثاني	23
12	كانون الأول	18
	المجموع	374

شكل (7) تحليل مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب اشهر السنة لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (11)

من تحليل معطيات الجدول (11) نجد أن أعلى شهر سجل ضمنه الطلاق يقع ضمن شهر (تموز) وبواقع (57) حالة طلاق ناتجة عن الخلافات الزوجية وعدم التفاهم وعدم استطاعة الزوج تلبية احتياجات المنزل وخاصة في هذا الشهر اضافة الى ارتفاع درجات الحرارة التي تؤدي الى عدم الشعور بالراحة ، اما المرتبة الثانية فكانت ضمن شهر (آب) وسجل (47) حالة طلاق بسبب الظروف المناخية المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة التي تؤدي الى زيادة التوتر العصبي والنفسي ، لقد تباينت أرقام الطلاق بحسب الشهور الناتجة عنها حالات الطلاق حيث تم تسجيل أقل عدد للطلاق ضمن شهري (كانون الاول وكانون الثاني) وهذا قد يرتبط بالظروف المناخية وانخفاض درجات الحرارة والبقاء ضمن المنزل مما يؤدي إلى انخفاض عدد حالات الطلاق ومن خلال الجدول (11) نجد تباين في حالات الطلاق ضمن اشهر السنة والناتج عنها حالات الطلاق للنساء وهذا التباين يرتبط بعدة عوامل وأسباب ومتغيرات متنوعة أدت إلى تباين أعداد المطلقات الناتجة عنها حالات الطلاق ولكن تبقى حقيقة واحدة وهي وجود ظاهرة الطلاق يقابلها ظاهرة التفكك الاسري وضياح الاطفال ، وهذا ما ينعكس على ارتفاع أعداد النساء المطلقات .

المبحث الثالث

المشاكل والاثار الناجمة عن ظاهرة طلاق النساء في محافظة ديالى

- 1- **المشكلات النفسية :** فالواقع المرير الذي تحياه النساء المطلقات جعلها تعاني من مشكلات نفسية متمثلة في الشعور بالوحدة النفسية نظراً لفقدانها شريك الحياة الذي كان يشكل لها الأمان والأمان ، فرحيل الزوج المفاجئ ولد لديها منذ اللحظة الأولى لرحيله ، حالة من الارتباك في تدبير أمور حياتها والقلق من مستقبل بلا معيل ، وقد تعيش العديد من النساء المطلقات فترة آثار نفسية نتيجة الانفصال والطلاق عن زوجها مما يجعلها عرضة للعديد من الاضطرابات النفسية ، وتعاني المطلقة - بحكم وضعها الجديد - نظرات الشفقة التي تطاردها من قبل الآخرين مما يزيد من شعورها بالحرمان والنقص وعدم الثقة بالنفس فيتولد لديها شعور بالخوف والقلق من تلك النظرات فينعكس ذلك بدوره سلباً على أسرتها .
- 2- **المشكلات الاقتصادية :** إن المرأة المطلقة يفقدها لزوجها تفقد المعيل لها ولأسرتها وهذا يؤدي إلى أزمة اقتصادية تضطر فيه المطلقة بحكم ظروفها الراهنة أن تبحث عن مصدر دخل لها ولأسرتها بعد أن أصبحت المعيل الجديد لأسرتها ، فعندئذ تخرج للعمل غير أنها في كثير من الأحيان لا تملك المؤهلات العلمية والمهارات المهنية للعمل فتضطر للعمل بأجور متدنية وظروف قد تكون صعبة في أغلب الأحيان .
- 3- **المشكلات الاجتماعية :** مما يعيق استقرار المرأة المطلقة وأسرته تدخلات المجتمع بشدة في تفاصيل حياتها هي وأسرته ، فالمجتمع بما يسوده من عادات وتقاليد اجتماعية فرض نفسه وبقوة على حياة النساء المطلقات وأولاده ، فهذه العادات إما أن تجبرها على الزواج السريع ، أو أنها تمنعها من الزواج الثاني بحجة الحفاظ على المظهر الاجتماعي ، بسبب المشاكل التي تتعرض لها أسرة المطلقة ، مثل : حق الوصاية على الأبناء المتنازع عليه مع أهل زوجها فتنشأ خلافات قد تصل إلى حد القطيعة بين أسرة المطلقة وأهل زوجها أو إلى طرد المطلقة وحرمانها من أبنائها⁽¹⁴⁾.

نتائج البحث

- 1- وجود تباين ما بين اقصية محافظة ديالى للاعداد النساء المطلقات .

- 2- ارتفاع مؤشر أعداد النساء المطلقات بحسب اشهر السنة لعام 2023 ضمن شهر تموز .
- 3- ارتفاع عدد النساء المطلقات التي لديها مصدر الدخل ضمن قضاء بعقوبة .
- 4- ارتفاع عدد النساء المطلقات وفق الحالة التعليمية لعام 2023 لمؤشر المرحلة البكالوريوس.
- 5- تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى لكافة المؤشرات لخصائص النساء المطلقات .
- 6- تصدر المؤشر الاقتصادي المركز الاول لطلاق النساء .
- 7- تصدر مؤشر ثلاثة اطفال للنساء المطلقات على مستوى ا قضية محافظة ديالى.
- 8- ارتفاع مؤشر طلاق النساء ضمن الفئة الشابة وهي (24-29) سنة.

المقترحات:

- 1- التوعية الاجتماعية والمتابعة بشكل اكبر من قبل الدوائر المعنية بشريحة المطلقات .
- 2- الحث على تحسين حياة النساء المطلقات .
- 3- توفير فرص عمل للنساء المطلقات لأعالة اسرهن ممن ليس لديهن دخل.
- 4- عدم التقليل من مكانة المطلقة في المجتمع وتغيير نظرة المجتمع الذي تحكمه العادات والتقاليد على المطلقات .

ملحق (1) استمارة الاستبيان

الأخت العزيزة

تحية طيبة ...

يروم الباحث باعداد بحث ميداني عن (تحليل مؤشرات خصائص النساء المطلقات ضمن افضية محافظة ديالى)يرجى التفضل بالإجابة عن مفردات الأسئلة الواردة ضمن استمارة الاستبيان علماً ان المعلومات هي لأغراض البحث العلمي ، راجين التعاون معنا ، مع التقدير .

القضاء كم عمرك (السن) سنة

*المستوى التعليمي

امية تقرأ وتكتب ابتدائية متوسطة اعدادية دبلوم بكالوريوس عليا

*ما هو سبب الطلاق

اسباب اجتماعية بسبب مرض بسبب عنف وتعنيف ظروف اقتصادية خيانة زوجية

*هل لديك أطفال

طفل واحد طفلين ثلاثة أطفال أربعة أطفال اكثر من اربع *

*هل المسكن الذي تسكنين فيه (عائلية المنزل)

ملك ايجار تجاوز تسكن مع اهله

*ما هو مصدر الدخل لديك

اعمال حرة موظفة مساعدات ليس لديك مصدر دخل راتب رعاية

*في أي شهر تم الطلاق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الاشهر

المراجع

- (1) مكي محمد عزيز ، رياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 ، ص125 .
- (2) مهدي محمد القصاص ، مبادئ الاحصاء والقياس الاجتماعي ، جامعة المنصورة، كلية الاداب ، قسم الجغرافية ، 2007 ، ص114 .
- (3) فوزي سهاونة ، مبادئ الديمغرافية ، ط1 ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 1982 ، ص 168 .
- (4) مكي محمد عزيز ، رياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 ، ص125 .
- (5) فوزي سهاونة ، مصدر سابق ، ص169 .
- (6) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط2، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، مصر ، 2010 ، ص45 .
- (7) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2000 ، ص 610 .
- (8) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1980 ، ص213 .
- (9) علي سالم حميدان ومحمود الحبيب ، جغرافية السكان ، ط1 ، بدون مكان الطبع ، 2001 ، ص119 .
- $$= \frac{\text{مجموع عدد الذكور}}{\text{مجموع عدد الاناث}} \times 100$$
 نسبة النوع
- (10) نورماك ، الاحصاء السكاني ، ترجمة عبد الحلیم القيسي ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، بغداد ، 1981، ص19 .
- (11) عبد الرزاق محمد البطيحي وعادل خطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982 ، ص 13 .
- (12) فوزي سهاونة ، مبادئ الديمغرافية ، ط1 ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 1982 ، ص 168 .
- (13) فوزي سهاونة ، مصدر سابق ، ص169 .
- (14) ريهام سلامة الاغا ، التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء المطلقات في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين، 2011 ، ص95 .
- (15) الدراسة الميدانية لعام 2023 .
- (16) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء، تقديرات سكان محافظة ديالى لعام 2023 .
- (17) محكمة بداءة الاحوال الشخصية لأقضية محافظة ديالى، بيانات عن اعداد المطلقات لعام 2023 (غير منشورة).